عِقْدُ الذهب من عَقْدِ النسب

المقدمة

حَمْدًا لِمَنْ أَوْجَدَنا مِنْ عَدَمِ (١) وَنِسْبةٍ واحِدةٍ لِآدَمِ

أَوْلادُهُ قَبائِلًا تَشعَّبُوا (٢) كَيْ يَتَعارَفُوا لِذاكَ انْتَسَبُوا

والفَضْلُ بالتقوى وليسَ بالنَسَب (٣) إذْ نَسَبُ الجميعِ في أولِ أَب

وجاءَنا في الفَخْرِ بالأَحْسابِ (٤) نَهيٌ كذاك الطَّعْنُ في الأنسابِ

وقولُه أنا النبيُّ لا كَذِب (٥) وبعدَه أنا ابنُ عبدِ المطّلِب

يجوزُ بلْ يجوزُ الِاختيالُ (٦) لأَنَّهُ على العِدَى وَبالُ

واحْمِلْ على البيانِ قَوْلَهُ الأَغَر (٧) سَيِّدُ وُلْدِ آدَمٍ ولا فَخَر

صلاةُ ربيْ وسلامٌ سَرْمَدا (٨) على أجَلِّ العالمينَ أحمدا

هذا وإنّ العِلْمَ بالأنسابِ (٩) يَعْرِفُ فضلَهُ ذوو الألبابِ

مَنْ اعْتَنَوْا بسيرةِ المختارِ (١٠) والبحثِ في الرواةِ والأخبارِ

فعَنَّ لي نَظْمٌ يكونُ فيهِ (١١) خُلاصةٌ منه لطالبيهِ

لكنَّهُ إذْ كان ذا تَشعُّبِ (١٢) رأيتُ قَصْرَهُ على قومِ النبيْ

لذا فقد سميتُهُ عِقْدَ الذَّهَب (١٣) بالكَسْرِ من عَقْدٍ بِفَتْحٍ للنَّسَب

وعَلّني في قادمِ الأيامِ (١٤) آتِيْ مِن الأنصارِ بالمرامِ

ذِكْرُ نسب النبي عليه الصلاة والسلام

هاكَ الذي له النبيُّ يَنتسِب (١٥) هو ابنُ عبدِ الله عبدِ المطلِب

وهاشمٍ عبدِ منافِ بنِ قُصَيّ (١٦) ابنِ كلابٍ مرةٍ كعبٍ لُؤَيّ

غالبُ فِهْرٍ مالكُ ابنُ النَّضْرِ (١٧) كِنانةٌ خُزَيمةٌ فَلْتَدْرِ

مُدْرِكَةٌ وَالْيأْسُ بعدَه مُضَر (١٨) نِزارُهُ مَعَدُّ عدنانُ الغُرر
هُنَا انْتَهَى الذي عليهِ اتَّفَقُوا (١٩) في نَسَبِ النبيِّ ثُمَّ افْتَرَقُوا
واتفقوا فيما له التنزيلُ (٢٠) أشارَ إذْ أبوهُ إسماعيلُ

ذِكْرُ فهر بن مالك وهو قريش

فِهْرٌ قُرَيْشٌ وإليهِ غالبُ (٢١) يُنسبُ ثُمَّ حارثٌ مُحاربُ
فَقُلْ إذا تَعْزُو إلى مُحارِبِ (٢٢) فُلانٌ الْفِهْرِيْ أوِ الْمُحارِبِي
منهمْ ضِرارٌ صاحبُ الأشْعارِ (٢٣) مَنْ زَوَّجَ الحورَ من الأنصارِ
وكرزٌ بنُ جابرٍ مَنْ أَخَذَا (٢٤) للمصطفى سَرْحًا وسَرْحًا أنْقَذَا
أما الذي عَزَوْتَهُ لِحارِثِ (٢٥) فَلْتَقُلِ الْفِهْرِيْ وليسَ الحارِثِيْ
منهمْ أمينُ أمةِ العَدْناني (٢٦) مَعْ عَشْرةٍ بُشِّرَ بالجِنَانِ
سليلُ عبدِ اللهِ والجَرَّاحُ جَدّ (٢٧) وقيلَ والدٌ وذاكَ لا يُعَدّ
ابنُ هلالِ ابنِ أهيبٍ والأبُ (٢٨) ضبةُ حارثٌ وهذا النّسبُ
ومنهمُ ابنُ نافعِ الأميرُ (٢٩) فاتحُ إفريقيَّةَ المشهورُ

ذِكْرُ غالب بن فهر

وغَالِبٌ لهُ لُؤَيٌّ انْتَمَى (٣٠) وتَيْمٌ الذِيْ يُسَمَّى الْأَدْرَمَا
فإنْ تُرِدْ عَزْوًا لِتَيمِ الأدْرمِ (٣١) فلا تَقُلْ تَيْمِيْ ولكِنْ أدْرَمي
ومنهمُ ابنُ خَطَلِ الذي أَمَر (٣٢) بَقَتْلِهِ النَّبِيُّ أَرْحَمُ البَشَر
وابنُ شِيَيْمٍ الذي نالَ الأمَل (٣٣) مستشهِدا معْ أمِّنا يومَ الجمل

ذِكْرُ لؤي بن غالب

وَمِنْ لؤيٍّ كَعْبٌ المُصَدِّقُ (٣٤) وعامِرٌ وغيرُهم تَفَرَّقُوا

والعامِرِيُّ نِسْبَةٌ لِعامِرِ (٣٥) مِنْهُمْ سُهَيْلٌ ابْنُ عَمْرِو العامِرِي

كذلك المؤذنُ ابنُ أمِّ (٣٦) مكتومِ البصيرُ فيهِمْ مَنْمِي

وناقِضُ الصَّحِيْفَةِ الشَّهْمُ الأَبِي (٣٧) مِنْهُمْ ومِنْهُمْ سودةٌ زَوْجُ النَّبِي

وابنُ أبي سرحٍ وبالشفاعةْ (٣٨) أَنْقَذَهُ الأَخُ مِنَ الرضاعةْ

ويومَ الَاحزابِ عليٌّ مُرْدِي (٣٩) شُجَاعَهُمْ عَمْرَو بنَ عبدِ وُدِّ

ذِكْرُ كعب بن لؤي

ثُمَّ لِكَعْبٍ مُرَّةُ الأَبِيُّ (٤٠) كذا هُصَيْصٌ وكذا عَدِيُّ

فَقُلْ فلانُ العَدَوِيُّ إنْ تُرِد (٤١) عَدِيَّ كَعْبٍ وسواهُ قدْ وُجِد

ومنهمُ اثنانِ مبشرانِ (٤٢) من صَحْبِهِ العَشْرَةِ بالجِنَانِ

أَفْضَلُهُم وزيرُ أفضلِ البشر (٤٣) حيًا ومَيِّتًا أبو حفصٍ عُمَر

ثانيهما سعيدٌ ابْنُ زيدِ (٤٤) أبوهُ مَنْ أَحْيَى النِّسَا مِنْ وَأْدِ

سَلِيْلِ عمروٍ لِنُفَيْلٍ يُعْزى (٤٥) جدِّ أبي حفصٍ ابنِ عبدِ العُزَّى

ابْنِ رياحٍ بالمثناةِ رياحْ (٤٦) وبعدَ عبدِ اللهِ قُرْطٌ ورزاحْ

وَمِنْهُمُ يُعَدُّ زَوْجَتاهُمَا (٤٧) فاطمةٌ عاتكةٌ أختاهُما

ومنهمُ النّحّامُ نعيمٌ (٤٨) أخّرَه عن هجرةٍ أيتامُ

قِيْلَ لهُ أَقِمْ ودِنْ بما تَرَى (٤٩) فَظَلَّ يُنْفِقُ عليهِمْ ذُو الثرا

وإذْ أتاهُ قال خيرُ مُرْسَلِ (٥٠) قومُكَ خيرٌ لَكَ مِنْ قَوْمِيَ لي

فقالَ بلْ قومُكَ يا خيرَ نبيْ (٥١) فإنَّ قومِيْ أَلْحَقُوا التقصيرَ بي

وَهُوَّ مِنْ بَنِيْ عَوِيجِ بْنِ عَدِي (٥٢) لا مِنْ بَنِيْ رَزاحٍ اهْلِ العَدَدِ
خارجةٌ منهم أبو حفصٍ أمدّ (٥٣) عَمْرًا بهِ بِأَلْفِ فارِسٍ يُعَدّ
وفيهِ قالَ قولَه ذو الخارِجَةْ (٥٤) أردتُ عمرًا وأرادَ خارجةْ

ذِكْرُ جمح وسهم
ابني عمرو بن هصيص بن كعب

أما هُصَيصٌ فإليهِ مَنْمِي (٥٥) الجُمَحِيُّ وأخوهُ السَّهْمِي
من جُمَحٍ صَفْوانُ مَنْ قَدِ احْتَمَل (٥٦) دينَ ابْنِ عمِّهِ عُمَيْرٌ إنْ قَتَل
واعْدُدْ بني مظعونَ قومًا فُطَنا (٥٧) واعْدُدْ أبا محذورةَ المؤذِّنا
لسَهْمِهِمْ أبُوْ حُذافَةَ الأَبِي (٥٨) قَبَّلَ رأْسَهُ صَحَابَةُ النَّبِي
ومنهمُ عمروٌ سليلُ العاصِي (٥٩) بِتابِعِيٍّ كانَ ذا إِخْلاصِ
ثُمَّ ابنُهُ ذو الرُّتْبَةِ الْمُنيفةْ (٦٠) جدُّ شعيبٍ صاحبُ الصحيفةْ
وابنُ الزِبَعْرَى عادَ مِنْ نَجْرانا (٦١) مِنْ بَعْدِ بَيْتٍ كانَ مِنْ حَسّانا
مُصَدِّقًا بالمصطفى مُعتذِرا (٦٢) بشِعْرِهِ الذي يروقُ الشُّعَرا

ذِكْرُ مرة بن كعب

ومُرَّةٌ لهُ كِلابٌ يُنْمَى (٦٣) وانْمِ له يَقَظَةً وتَيْما
فأكثرُ التَّيْمِيّ تَيْمُ مُرَّةِ (٦٤) ومنهمُ اثنانِ بتِلْكَ العَشْرةِ
أفْضَلُ أصْحابِ رَسُوْلِ اللهِ (٦٥) وطلحةٌ نَجْلُ عُبِيْدِ اللهِ
سليلِ عثمانَ سليلِ عمروِ (٦٦) فكعبِ سعدِ ابْنِ تيمٍ فادرِ
أما أبو بكرٍ فعثمانُ الأبُ (٦٧) سليلُ عامرٍ لعمروٍ يُنسبُ

وَنَجْلُ جُدْعانَ ابنُ عَمٍّ لهما (٦٨) إذ جَدُّهُ عمروٌ أَبُوْ جدِّهِما
في بيتِهِ حِلفُ الفضولِ انْعَقَدا (٦٩) وماتَ قبلَ بِعْثةٍ لأحمدا
ومنهمُ محمدُ بْنُ المنكدِرْ (٧٠) المدنيُّ التابعيُّ المُعْتَبِرْ

ذِكْرُ مخزوم بن يقظة بن مرة

وانسُبْ إلى يَقَظَةٍ مَخْزُوما (٧١) واعْدُدْ لهمْ أَفاضِلًا قُرُوما
فَمِنْهُمُ الأَرْقَمُ ربُّ الدارِ (٧٢) وَقْتَ ابتِدَاءِ دعوةِ المختارِ
ومنهمُ عياشٌ الذي انْخَدَع (٧٣) حينَ لأجلِ بِرِّ أُمِّهِ رَجَع
ومثلُهُ الوليدُ بَعْدَ الِافْتِدا (٧٤) أَسْلَمَ ثمَّ صارَ يَدْعُوْ خالدا
وخالدٌ منهمْ ومنهمْ عِكرمةْ (٧٥) ومنهمُ أبو الرَّبِيْبِ سَلَمَةْ
وابنُ أبي أميةٍ صِهْرُ النبي (٧٦) أبوه مَنْ يُدْعى بِزادِ الراكبِ
وحارثٌ وهْو أبو الشَّرِيْدِ (٧٧) مَعْ حَزَنٍ أَبُوْ أَبِيْ سَعِيْدِ

ذِكْرُ كلاب بن مرة

ومِنْ كِلابٍ فَخْرُهُمْ قُصَيُّ (٧٨) وزُهْرَةٌ ومنهما النبيُّ
وانسُبْ لأخوالِ النبيِّ زُهْرةْ (٧٩) مُبَشريْنِ ضِمْنَ تلكَ العَشْرَةْ
فعُدَّ سعدًا الْمُفَدَّى بالأبِ (٨٠) والأمِ واعدُدْ نَجْلَ عوفٍ الأبي
سليلِ عبدِ عوفٍ ابن عبدِ (٨١) حارثٍ ابنِ زُهرةٍ ذو الجَّدِ
سعدٌ هو ابنُ مالكٍ نجلِ أُهَيْبْ (٨٢) عبدِ مناف زُهْرةٍ بغير ريبْ
ونجلُ عوفٍ خالُ بادي المكرمة (٨٣) منهمْ عَنَيْتُ المسورَ بنَ مخرمة
وعُدَّ منهمُ الإمام الزهري (٨٤) وحِلْفًا المِقْداد نَجْل عمروِ

ذِكْرُ قصي بن كلاب

عبدُ منافٍ لِقُصَيٍّ يُعْزَى (٨٥) عبدٌ وعبدُ الدارِ عبدُ العُزَّى

فانسب لعبدٍ الذي بعدُ انْدَثَر (٨٦) طُلَيْبًا الذي ابنَ خالِهِ نَصَر

فالعبدريَّ انْسُبْ لعبدِ الدارِ (٨٧) كمصعبٍ نَجْلِ عميرٍ القاري

وعُدَّ نجلُ طلحةٍ نجلِ أبي (٨٨) طلحةَ عثمانُ يقالُ الحَجَبِي

ومثلُهُ ابْنُ عَمِّهِ عثمانا (٨٩) شيبةُ وهو الحَجَبِيُّ الآنا

وحيثُ قُلْت الأسديَّ يُعْزَى (٩٠) لأسدٍ سليلِ عبدِ العُزّى

أبو أبي خديجةَ المُبَشَّرةْ (٩١) جدُّ أبي الزبيرِ سادِ العشرةْ

جدُّ أبي حكيمٍ اللذ عُمِّرا (٩٢) ستينَ مع ستين فيما ذُكِرا

أبو أبي وَرَقَةَ بنِ نوفلِ (٩٣) بقولِهِ أيَّدَ خيرَ مُرْسَلِ

ومنهمُ هبارُ نجلُ الأسودِ (٩٤) سليلِ مُطَّلِبٍ ابنِ أسدِ

ومنهمُ سعيدُ نجلُ الأسودِ (٩٥) نجلِ أبي البَخْتَرِ سيدِ الندي

وشيخَ مكةَ الحُمَيْدِيَّ اعددا (٩٦) شيخَ البخاريِّ الذي به ابتدا

ذِكْرُ عبد مناف بن قصي

عبدُ منافٍ هاشِمٌ له نُسِب (٩٧) وعَبْدُ شَمْسٍ نوفلٌ والمُطَّلِب

مطَّلِبٌ منه عبيدةَ اعددا (٩٨) كذا الحصينُ والطفيلُ الشهدا

ومِسْطَحٌ منهمْ مِنَ اهلِ بدرِ (٩٩) جَدَّتُهُ ريطةُ بنتُ صَخْرِ

فهْو ابنُ بنتِ خالةِ الصِّدِّيقِ (١٠٠) وَلَمْ يكُنْ في الإفْكِ ذا توفيقِ

فأقسمَ الصديقُ ألّا يُنْفِقا (١٠١) وبَعْدَ آيةٍ عليهِ أنفقا

ومنهمُ الحَبْرُ الإمامُ الألْمَعِي (١٠٢) شيخُ ابنِ حنبلِ الإمامُ الشافعي

أجدادُهُ شافِعُ نجلُ السائبِ (١٠٣) نجلِ عبيدٍ من صحابةِ النبي
ونوفلٌ منه جُبَيرًا اعْدُدِ (١٠٤) نجلَ المجيرِ مُطْعِمٍ نجلِ عدي
وابنُ عدي بنِ الخيار بنِ عدي (١٠٥) أعني عبيدَ الله منهمُ اعْدُدِ
وفي البخاريِّ لوحشيٍّ أَثَر (١٠٦) مقتلَه لعمِّ أفضلِ البَشَر

ذِكْرُ عبد شمس بن عبد مناف

لِعَبْدِ شَمْسٍ عدةٌ فَيُعزى (١٠٧) منهُمْ ربيعُ ابنُ عبدِ العزى
أبو أبي العاصِ الأسيرِ ذي الإبا (١٠٨) زوجِ ابنةِ المختارِ أعني زينبا
واعزُ له من ابنهِ ربيعةِ (١٠٩) أبا حذيفةٍ سليلِ عُتْبةِ
ثم لعبدِ شمسٍ أيضا اشْتَهَر (١١٠) أميةُ الأكبرُ والدُ النَّفَر
منهم أبو عاصٍ وعَيصٍ عاصي (١١١) لذاك يعرفون بالأَعْياصِ
ومنهمُ حربٌ أخو العَنابِسِ (١١٢) لم يبقَ غيرُه من الأشاوسِ
كذاك لَمْ يَبْقَ لِحَرْبٍ عَقِبُ (١١٣) سوى الذي منهمْ لِصَخْرٍ يُنْسَبُ
ومِنْ أبي العاصِ ابنُه عفانُ (١١٤) ثم ابنُ ذا سَيِّدُنا عُثمانُ
زوَّجَهُ خيرُ الورى بنتينِ (١١٥) ومِنْ هنا لُقِّبَ ذا النُّورَيْنِ
ثالثُ من بَشَّرَهُ العدنانِي (١١٦) مِنْ صَحْبِهِ العَشْرَةِ بالجنانِ
ومِنْ أبي العاص كذلك الحَكَم (١١٧) والدُ مروانَ الذي بعدُ حَكَم
ومِنْ أَسِيْدِ بْنِ أبي العَيصِ الأبي (١١٨) عتابٌ الذي استنابَهُ النبي
والعاصِ أَبْناهُ أعزّةُ الحَرَم (١١٩) منهمْ سعيدٌ ذو العمامةِ الخِضَمّ
حفيدُه سميُّهُ مِنَ النَّفَر (١٢٠) بالجمعِ للقرآنِ عثمانُ أَمَر

ذِكْرُ هاشم بن عبد مناف

وهاشِمٌ منهُ الأبِيُّ شَيْبَةْ (١٢١) أضحى يتيمًا نازِلًا بِطَيْبَةْ

ثم أتى وهو رديفُ المطلب (١٢٢) فصارَ يُدْعَى بعدُ عبدَ المطلب

أَنْجَبَ عَشْرَةً وكانَ قَدْ نَذَر (١٢٣) فِيْما مَضَى أنْ يَنْحَرَ الّذِيْ عَشَر

لَكِنْ أَبَى ذاكَ علَيْهِ اللهُ (١٢٤) لأنهُ والِدُ مُصْطَفَاهُ

منهمْ أبو طالبٍ الذي أبى (١٢٥) أن يُسلِمَ النبيَّ حتى يُغْلبا

ومنهم الحارثُ وابنُهُ أبو (١٢٦) سفيانَ مَنْ جاءَ لِعَفْوٍ يَطْلُبُ

ومنهمُ حمزةُ والعباسُ (١٢٧) مِنْ صلبهِ الخلائفُ الأكياسُ

واعْدُدْ كذا لهاشِمٍ من الولَد (١٢٨) مَنْ بِنْتُهُ فاطمةٌ بنتُ أَسَد

زوجُ أبي طالبٍ امُّ الخِيَرَةْ (١٢٩) أعني عَقِيلًا جَعْفَرًا وحَيْدَرَةْ

ومِنْ عَقيلٍ ابنُه محمدُ (١٣٠) احتجَّ بابنِه الإمامُ أحمدُ

وجعفرٌ لَقَبُهُ الطيارُ (١٣١) عانَقَهُ حينَ أتى المختارُ

وقال لا أدريْ أفتحُ خيبرِ (١٣٢) أفرحُ عنديْ أمْ قدومُ جعفرِ

والِابنُ عبدُ اللهِ وهو ذُوْ كَرَم (١٣٣) ومَنْ يُشابِهْ أَبَهُ فما ظَلَم

أخبارُهُ كثيرةٌ مُشاعةْ (١٣٤) كصاحبِ السُّكَّر والدَّرَّاعةْ

أمّا عليٌّ الإمامُ حيدَرَةْ (١٣٥) رابعُ تلك العشرةِ المبشرةْ

فمنه سيِّدُ الشبابِ الحسنُ (١٣٦) وهكذا الحسينُ والمُحَسِّنُ

والحنفيةُ بها قد عُرِفا (١٣٧) مُحَمَّدٌ وعُدَّ أسما الخلفا

الخاتمة

وههنا انتهاءُ ما أردْتُهُ	(١٣٨)	من نسبٍ لحفظِهِ نظمتُهُ
ولم أكنْ كثيرَ الاستطرادِ	(١٣٩)	وقصديَ التسهيلُ للمرادِ
فأكتفيْ بالابنِ عَنْ أبيهِ	(١٤٠)	وعكسُهُ إلا لمعنىً فيهِ
وقَدْ تُرى فَوائدٌ تركتُ	(١٤١)	وههنا اثنتانِ قَدْ أجَّلْتُ
ففيْ قريشَ المكثِرُونَ لِلْخَبَرِ	(١٤٢)	عائشةٌ وبحرُهم وابنُ عُمَر
وفيهمُ مِنْ فُقَهاءٍ سَبْعَةِ	(١٤٣)	ثلاثةٌ وَمِثْلُهُمْ في العِدَّةِ
سَعِيْدُهُمْ وَعُرْوَةٌ وقاسِمُ	(١٤٤)	وَعَدُّ هَؤلاءِ فيهِمْ لازِمُ
ثُمَّ أَبُوْ سَلَمَةٍ أوْ سالِمُ	(١٤٥)	أَوْ وَلَدُ الشَّرِيْدِ خُلْفٌ قَائمُ
أسْأَلُ رَبِّيَ العظيمَ المنةْ	(١٤٦)	صُحْبةَ صَحْبِ المصطفى في الجنةْ
ووالديَّ والذي له قرا	(١٤٧)	ووالديهِ وكذا مَنْ نَشَرا
والأهلَ والأصحابَ والذينا	(١٤٨)	قالوا بُعَيْدَ قولنا آمينا
وأفضلُ الصلاةِ والسلامِ	(١٤٩)	على النبيِّ أفضل الأنامِ
هذا وقد جعلتُ ذا النِّظاما	(١٥٠)	خمسينَ تَتْلُو مِئَةً تَماما

قال الناظم سعيد بن محمد المري البديوي – عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين –: فرغت منه ليلة السبت لثمان بقين من ذي القعدة من سنة تسع وثلاثين وأربعمئة وألف للهجرة النبوية، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.